

Distr.: General
29 January 2021
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في 29 كانون الثاني/يناير 2021، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين“، ووفقا للإجراء المتفق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والوارد في الوثيقة S/2020/372، أصدر رئيس مجلس الأمن البيان التالي باسم المجلس:

”يُؤكّد مجلس الأمن مجددا مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين.

”ويشير مجلس الأمن إلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية السابقة بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

”ويُنوّه مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية والدول الأعضاء فيها للإسهام في المساعي الجماعية الرامية إلى تسوية النزاعات في المنطقة العربية بالوسائل السلمية، ويشجعها على مواصلة بذل هذه الجهود، مؤكّداً من جديد التزامه القوي بسيادة البلدان واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

”ويُعرب مجلس الأمن عن تقديره للإحاطتين اللتين تفضّل بتقديمهما في 18 كانون الثاني/يناير 2021 كل من وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، والأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، ويُكرّر التأكيد على أنّ التعاون مع المنظمات الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية بشأن المسائل المتعلقة بصون السلم والأمن، ووفقا للفصل الثامن من الميثاق، مهم لتحسين الأمن الجماعي.

”ويرحب مجلس الأمن بالتعاون الوثيق بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ويكرر الإعراب عن عزمه النظر في اتخاذ خطوات أخرى من أجل توثيق عرى التعاون بين المنظمتين في مجالات الإنذار المبكّر بالنزاعات ومنع نشوبها، وحفظ السلام وبناء السلام والحفاظ على السلام، ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، ومكافحة الإرهاب، وكذلك في المجالات الأخرى موضع الاهتمام المشترك؛ ومن أجل تعزيز اتساق وفعالية ما تبذله المنظّمتان من جهود.

”ويُحيط مجلس الأمن علماً بنتائج الاجتماعات العامة المعقودة بشأن التعاون بين أمانتي الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والوكالات المتخصصة التابعة لهما. ويتطلع المجلس إلى





الاجتماع العام الخامس عشــــر للتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، المقرر عقده في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2021، من أجل وضــع إطار مدته سـنتان يتضـمن أنشـطة في مجالات متنوعة، من بينها السلام والأمن.

”ويســـلّم مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها كلتا المنظمتين وبالتزام أمينيهما العامين بالتصدي لأثر جائحة كوفيد-19، ولا سيما في السياقات المتضررة من النزاعات، ويكرر مطالبته، عملا بالقرار 2532 (2020)، بوقف عام وفوري للأعمال العدائية وبهدنة إنسانية في جميع حالات النزاع المدرجة في جدول أعماله، بما في ذلك في المنطقة العربية.

”ويشــــدد مجلس الأمن كذلك على الحاجة الملحة إلى تكثيف وتســـريع الجهود الدولية والإقليمية الهادفة إلى الحيلولة دون تصـعيد التوترات، وتشـجيع الحوار المتعدد الأطراف، والنهوض بالتسوية السياسية للنزاعات، وتعزيز السلام العادل والدائم في جميع حالات النزاع في المنطقة.

”وإذ يدرك مجلس الأمن العواقب الإنســـانية الوخيمة للنزاعات، يؤكد على الحاجة الملحة إلى تمويل الاستجابة الإنسانية في المنطقة العربية.

”ويرحـب مجلس الأمن بـالجهود التي تبـذلهـا جـامعـة الـدول العربيـة لتنفيـذ القرار 1325 (2000) والقرارات اللاحقة ذات الصلة، بما في ذلك بوضع خطة عمل إقليمية بشأن المرأة والســـلام والأمن، ويشـــجع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية على مواصـــلة الترويج لتنفيذ خطة العمل بشأن المرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.

”ويؤيد مجلس الأمن عقد جلســة إحاطة سـنوية يقدمها الأمين العام لجامعة الدول العربية، من أجل زيادة توطيد التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية بشأن المسائل المتعلقة بصون السلام والأمن، ولا سيما على الصعيد الإقليمي، والنظر في السبل الكفيلة بتحسين الأمن الجماعي.

”ويُشـــجّع مجلس الأمن، من نفس المنطلق، على عقد اجتماع ســـنوي غير رســـمي بين أعضــائه وأعضــاء مجلس جامعة الدول العربية؛ وكلما أمكن، على عقد اجتماع غير رسـمي، بين أعضـــــائه وممثلي ”ترويكا“ القمة العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية، على هامش الجزء الرفيع المستوى للجمعية العامة.

”ويُؤكد مجلس الأمن على أهمية تكثيف التّنسيق بين جامعة الدول العربية ومبعوثي الأمم المتحدة وممثليها الخاصين، بسبل من بينها الترتيب لعقد اجتماعات دورية، وذلك بغية اكتساب فهم أشـــمل لمختلف حالات الأزمات في المنطقة، وإيجاد حلول فعالة من خلال العمل المشـــترك عند الاقتضاء.

”ويؤكّد مجلس الأمن مجددا على أهميـة التعـاون والتنســـيق ثلاثيا بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية بشـــأن قضـــايا الســـلام والأمن الأقاليمية، وكذلك التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية المعنية الأخرى بشأن الحالات موضع الاهتمام المشترك.

”ويُرحّب مجلس الأمن بافتتاح مكتب الأمم المتحدة للاتصــــال لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة في حزيران/يونيه 2019، ويشـــجّع الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الـدول العربيـة على تعزيز دور المكتب من أجل توطيد التعاون بين المنظمتين. ويتطلع مجلس

الأمن إلى شـغل المنصـب الشـاغر على رأس المكتب في أقرب فرصـة ممكنة، ويشـير إلى أهمية تعزيز إطاره الاستراتيجي وهيكله المؤسسي.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدّم عند الاقتضـــاء تقريراً عن سُـــبُل تعزيز العلاقات المؤسـسية والتعاون بين المنظمتين، ولا سيما في قطاع السـلام والأمن، ويتطلع إلى تلقي التقرير الأول، قبل عقد الاجتماع المقبل للمجلس في إطار هذا البند من جدول الأعمال“.